[311] .... تمام الخبر (1). دعاء ليلة الخميس بسم الله الرحمن الرحيم سبحانك ربنا ولك الحمد خالق الخلق ومبتدعه ومنشؤه ومخترعه على غير مثال احتذاه ولا شبه حكاه، تفردت يا ربنا بملكك، وتعززت بجبروتك، وتسلطت بعزتك، وتعاليت بقوتك، وأنت بالمنظر الاعلى حيث يقصر دونك علم العلماء، لا يقدر القادرون قدرتك، ولا يصف الواصفون عظمتك، رفيع الشأن، مضئ البرهان عظيم الجلال، عظيم لطيف عليم دبرت الاشياء كلها بحكمتك، وأحصيت أمر الدنيا والاخرة بعلمك، ضرع كل شئ إليك، وذل كل شئ لملكك، وانقاد كل شئ لطاعتك وأمرك، لا يعزب عنك مثقال حبة في السموات ولا في الارض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين. اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك أفضل ما صليت على أحد ممن اصطفيته من خلقك صلاة تبيض بها وجهه وتقر بها عينه وتزين بها مقامه اللهم أعطه ما سأل وشفعه فيمن شفع، واجعل له من عطائك أوفر نصيب و أجزل قسم اللهم ارفعه باكرامك له على جميع النبيين والصديقين، وساير المرسلين والملائكة المقربين. اللهم إني أسئلك باسمك الذي إذا ذكر وجلت منه النفوس، وارتعدت منه القلوب، وخشعت له الاصوات، وذلت له الرقاب أن تغفر لي ولوالدي وارحمهما كما رباني صغيرا، وعرف بيني وبينهما في جنتك، وأسئلك لي ولهما الامن يوم القيامة والعفو يوم الطامة. اللهم إني ضعيف فقو في مرضاتك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضاي، والبر أخلاقي والتقوى زادي، وأصلح لي ديني الذى هو

_____

(1) جمال الاسبوع ص 98 - 100.

_____